الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية أدرار

كلية:الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

شخصية البطل في رواية يوم رائع للموت لسمير قسيمي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب جزائري

إعداد الطالبتين:

- تارقي زينب
- شرقي زهرة

تحت إشراف:

- د. الأستاذة : بريك الضاوية

السنة الجامعية 2022-2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث الببليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة) : الصادق بريك

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـــ : شخصية البطل في رواية يوم رائع للموت لسمير قسيمي

من إنجاز الطالب(ة): شارفي زهرة

و الطالب(ة): شارفي زينب

كلية : اللغة و الأدب العربي

القسم : الأدب العربي

التخصص: أدب جزائري

تاريخ تقييم / مناقشة:

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

امضاء المشرف:

ادرار في :.....

مساعد رئيس القسم:

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع و المصادقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره الذي أعاننا وهيأ لنا أسباب إتمام هذه الدراسة ، وفي مقام الاعتراف بالفضل والجميل لكل من مد لنا يد العون وساعدنا في إكمال هذه الدراسة ، سنتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة :<< بريك الضاوية >> على هذا البحث والتي كان لها اليد الطولي في هذا العمل، يرسم الطريق ويحل المشكلات .

كما نقدم شكرنا وتقديرنا إلى جميع من أبدى لنا النصيحة والتوجيه والإرشاد وكل من أعاننا على إتمام هذه الرسالة بمنشور آو توجيه .

ونسال الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهيه الكريم موافقا لشرعه القويم وصلى الله على سيدنا ومحمد واله وصحبه أجمعين .

إهـــداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب اليوم نقطف ثمرها والحمد لله ، اهدي تخرجي إلى أملي في الحياة وقرة عيني وسر نجاحي << أمي الغالية >> أدامها الله وأطال في عمرها والى << أبي الغالي >> الذي علمني كيف امسك القلم وكيف اخط الكلمات والى كل من ساندني من إخوتي وشكري إلى << أستاذتي >> التي ساعدتني في انجاز هذا البحث وها انأ اختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط وامتن لكل من كان له الفضل في مسيرتي وساعدني ولو بالقليل الأبوين الأهل الأصدقاء أهديكم بحث تخرجي داعية المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات .

زينب

إهـــداء

إلى من لونت عمري بجمالها وحنانها ، وعجز اللسان عن جميلها وضحت وأعانتني بصلواتها ودعواتها من تراني مرتاحة وشملتني بعطفها ورعايتها << **أمي الغالية** >>

إلى الذي أفنى حياته جدا وكدا في تربيتي وتعليمي وكان صبره وحرصه وإسراره نبراسا يضيء مسيرة حياتي << **والدي الحبيب** >>

إلى الذين ساعدوني وشجعوني وكانوا عونا لي في مشواري أخواتي وإخواني و أزواجهم وكل أبناءهم الصغار .

إلى كل الأهل الذين ذقت في كنفهم السعادة أعمامي وأخوالي وعماتي وخالتي و أزواجهم وخاصة جدتي أطال الله في عمرها وأطال دربها .

إلى من تقاسمت معها انجاز هذا العمل صديقتي زينب .

إلى كل الذين يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني ويكتبهم قلمي اهدي ثمرة جهدي هذه .

زهـــرة

مقدمة

مقـــــدمة :

عرفت الساحة الأدبية في الفترة الأخيرة انتشارا واسعا في مجال الرواية كونها تطرح القضايا الاجتماعية بطريقة فنية لتعالج الإشكاليات الفكرية و النفسية, فاهتم النقاد وعلماء السرد اهتماما كبيرا بدراسة مكونات الرواية، ومن أبرزها الشخصية بوصفها جزءا لا يتجزأ من العملية السردية فهي الأساس الأول الذي يمثل فكر الكاتب عند قيامه بناء روايته، فيتخذ من هذه الشخصيات مجموعة من الشخوص تعبر عما يجول في خياله وتجسد فكرته، كما تساعده على فهم الأحداث وتصويرها .

ومن هنا كان اهتمامنا في هذه الدراسة على عنصر مهم من عناصر الرواية والمتمثل في الشخصية واخترنا رواية يوم رائع للموت لسمير قسيمي ولذا أدرجنا عنوان هذا البحث شخصية البطل في رواية يوم رائع للموت ساعتين في ذلك إلى الإجابة عن جملة من التساؤلات :

كيف تشكلت الشخصيات, وخاصة شخصية البطل, في رواية يوم رائع للموت؟ وما هي أنواعها وأبعادها ؟

والهدف من اختيارنا لهدا البحث هو كشف خبايا هذا الموضوع والتعمق فيه .

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وفصلين وخاتمة، أتبعناها بقائمة المصادر والمراجع، تحدثنا في الفصل الأول عن دلالات الشخصية في الرواية، أما الفصل الثاني فكان دراسة تطبيقية تطرقنا فيه الى بناء الشخصية في رواية يوم رائع للموت .

– ولدراسة موضوع بحثنا اتبعنا المنهج الوصفي بآلية التحليل الذي يرمي إلى الكشف عن بعض الدسائس وإيضاح بعض المفاهيم، ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها نذكر: بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي لحميد الحميداني، رواية يوم رائع للموت لسمير قسيمي كمصدر أساسي ، تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم لمحمد بوعزة .

ولا يخلو أي بحث من الصعوبات فقد واجهتنا عدة عراقيل وصعوبات منها صعوبة الدراسة التطبيقية في الرواية، إلا أننا استطعنا بعون الله أن نتجاوز كل هذه العثرات .

وفي الأخير نحمد الله بما يليق بجلاله على توفيقه لنا ونتوجه بخالص الشكر والامتنان للأستاذة المشرفة << بريك الضاوية >> التي كانت نعم السند .

الفصـــــــل الأول

دلالات الشخصيــة في الروايـــــــــة

الفصل الأول : دلالات الشخصية في الرواية

أولا : تعريف الشخصية لغة واصطلاحا

تعد الشخصية عنصر مهما من عناصر بناء الرواية لأنها تصور الواقع من خلال حركتها مع غيرها، وهي من بين المواضع التي حظيت باهتمام كبير من طرف الباحثين، وهذا يكون أن النص يبنى عليها وتعد من أساسياته، وحتى نتعرف عليها أكثر لا بدا من البحث عن أصلها في المعاجم العربية وعند مختلف النقاد .

الشخصية لغة : ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة (ش. خ .ص.) << الشخص جماعة لشخص لإنسان وغيره مذكر، والجمع أشخاص وشخوص وشخاص >> [1].

وفي معجم الوسيط قوله شخص الداء، وشخص المشكلة (تشخص) الأمر : تعين وتميز [2]

وفي معجم مقاييس اللغة لابن فارس يقول << شخص الشين والخاء والصاد أصلا واحد يدل على ارتفاع في الشيء ومن ذلك الشخص ن وهو سواد الإنسان إذا استفا لك من بعد >>[3]

(الشخصية أحادية تميز كل شخص عن غيره)

وفي معجم المصطلحات الأدبية " تشير الشخصية إلى الصفات الخلقية والجسمية والمعايير والمبادئ الأخلاقية ولها في الأدب معاني نوعية أخرى وعلى الأخص ما يتعلق بشخص تمثله رواية أو قصة"[4]

فالشخصية هي صفات تميز الشخص عن الآخر وفي الأدب هي كل ما تقوم من حركات وسلوكات في أي عمل سردي كان سواءا رواية أو قصة .

---

[1] – أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظوم الإفريقي المصري ، لسان العرب ، دار الصادر ، المجلد 8 . بيروت .ط1 1823 ص 36

[2] – شيح إبراهيم مصطفى حامد عبد القادر أحمد حسن الزيات ، معجم الوسيط مادة ش–خ–ص المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ج1 القاهرة – د.ط.د.ت.ص 475

[3] – أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء . معجم مقاييس لغة دار الجيل . مجلد 3 بيروت 475

[4] –إبراهيم فتح , معجم المصطلحات الأدبية ,دار محمد على الحامي للنشر ,سفاقس تونس,د,ط,1988 ص195

الشخصية اصطلاحا : لقد اختلف العديد من النقاد والأدباء الغرب والعرب حول تحديد مفهوم للشخصية .

1)– عند الغرب : توصل << faldimir propp >> في دراسته للحكاية العجيبة إلى سبع شخصيات أو ادوار وهي << المعتدي أو الشرير والواهب ، والمساعد، والأمير والباحث، والبطل والزائف >>[1] تقوم هذه الشخصيات أو الأدوار حسب رأي بروب بواحد وثلاثون وظيفة .

نجد أن propp ركز على وظائف الشخصية وحصرها في واحد وثلاثون وظيفة ولم يركز على الشخصية في حد ذاتها .

ويعرفها أيضا رولان بارت (roland barthes) << نتاج على تالفين، وهي ليست كائن جاهزا ولا ذات نفسية، بل حسب التحليل البنيوي بمثابة دليل له وجهان احدهما دال والأخر مدلول فتكون الشخصية بمثابة دال عندما تتخذ عدة أسماء أو صفات تلخص هويتها أما الشخصية بمثابة المدلول في مجموع ما يقال عنها بواسطة جمل متفرقة في النص أو بواسطة تصريحاتها أو أقوالها وسلوكها>>[2] نلاحظ أن الشخصية لكي تكون صورتها مكتملة يجب أن يكون النص الحكائي كاملا .

ويشير غريماس ALGIDAS JULIEN GREIMAS بأن "الشخصية هي مجموع العوامل تبقى ثابتة وفق منظومة معينة وأن هذه الشخصية يمكن أن يؤديها عدد لا نهائي من الممثلين "[3] قد أستبدل مفهوم الشخصية بمفهوم العامل مع الشخصية كونها فاعلا في العمل الروائي. أما الناقد الروسي توماتفسكي (tomachevski) << قد جعل مفهوم البطل هو مفهوم الشخصية من

---

1 – حميد الحميداني ، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي دار البيضاء ، ط3 2000 ص 25

2 – محمد عزام ، شعرية الخطاب السردي من منشورات الاتحاد العرب ، دمشق (د.ط. 2005 ص 09 .

3 –أحمد رحيم الخفاجي ,المصطلح السردي في النقد والأدب العربي الحديث ,دار الصفاء عمان ,ط 1 2012,ص382

خلال استبعاده لها من القصة بوصفها متغيرا، لكنه لا يستبعدها من حيث كونها عنصرا لا يهتم السرد إلا به>>.[1]

يرى **تودر وف** (Todorov) << أن الشخصية تقوم على ثلاثة علاقات أساسية هي الرغبة والاتصال والمشاركة وبعدها أنماطا تجسد طبيعة العلاقات التي تربط شخصيات الرواية ففي الرغبة تمثل الحب و تحقق التواصل (عن طريق الائتمان على السر) أما المشاركة فتتجسد بعمل المساعد >> [2]

كما يرى **فيليب هامون** :<< أن الشخصية ليست معطى قبليا كليا فهي تحتاج إلى بناء تقوم بإنجازه الذات المستهلكة للنص زمن فعل القراءة، الشخصية من هذا المنطلق علامة لا تكتمل إلا لحظة اكتمال النص ولا تحيل هذه العلامة إلا على نفسها >> [3] ومنه فان الشخصية لا تكتمل إلا لحظة اكتمال النص .

كما يؤكد أن الشخصية الروائية << ما هي إلا مسألة لسانية قبل كل شيء ولا وجود لها خارج الكلمات لأنها ليست سوى كائنات من ورق >>[4]

وهنا تدروف لا ينكر أهمية الشخصية في العمل الروائي، ولكنه يشترط أن نجرد الشخصية من محتواها الدلالي ونتوقف عند وظيفتها .

كما يرى "هنري برجسون"<< أن الشخصيةّ هي الكاتب الذي ظل في بعض تجربته في حال كمون وكأن الشخصية القصصية إسقاط شخصية الكاتب وهو ما اهتم به التحليل النفسي للأدب .[5]

---

[1] –حميد الحميداني ,بنية النص السردي ص53

2 – فوزية لعيوس ، عزي الجابري ، التحليل البنيوي للرواية العربية ، دار الصفاء للطباعة للنشر والتوزيع عمان الطبعة الأولى 2001 ص 310 .

3– نضيرة شيماء ، الشخصية في قصص السعيد بوطاجين ، الوسواس الخناس نموذجا ، الملتقى الوطني الثاني ، السماء والنص الأدبي ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة عنابة د.ط.د.ت ص 143 .

4 – علي عبد الرحمان فتاح ، تقنيات بناء الشخصية في رواية (ثرثرة فوق النيل) قسم اللغة العربية جامعة صلاح الدين العدد 102 ص 34

[5] ناصر الحجيلاني ,الشخصية في القصص الأمثال,دراسة في الثقافية موضوعية وفنية ,دار العلم والأمان ط1 ,2009 ,ص70الأنساق

حيث أكد هنري بربط الشخصية بكاتب النص لتكون هي المؤلف.

عند العرب :

اعتبر بعض النقاد العرب الشخصية علامة من العلامات اللغوية التي تضم تحت جوانحها الدال والمدلول، فعبدً الملك مرتاض << يرى أن الشخصية في هذا العالم الذي تمحور كله حول الوظائف والهواجس والعواطف والميول، فهي مصدر إقرار الشرفي السلوك الدرامي داخل عمل قصصي ما يقضي بهذا المفهوم فعل أو حدث >>[1]

كما نجد الناقد السوري **عدنان بن ذريل** يعرف الشخصية << هي مجموعة من الصفات التي حملت على الفاعل عبر تسلسل السرد والمسرود وهذا المجموع، أي مجموع الصفات يكون منظما تنظيما مقصودا ، بحسب تعليمات المؤلف الموجهة نحو القارئ الذي عليه إعادة بناء هذا المجموع >> [2] بينما يعرفهاً "البحراوي " << أن الشخصية الروائية ليست هي المؤلف الواقعي وذلك لسبب بسيط هو أن الشخصية محض خيال بسرعة المؤلف لغاية فنية محددة يسعى إليها >> [3]

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن مفهوم الشخصية يصعب تحديده من خلال اختلاف النقاد حوله إلا أن معظمهم يقرون و يجمعون على مدى أهمية الشخصية في بنية النص الروائي .

ويعرفها الدكتور محمد يوسف نجم << فهي تعتبر الشخصية الإنسانية مصدر امتناع وتشويق في القصة لعوامل كثيرة منها أن هناك ميلا طبيعي عند كل إنسان إلى تحليل نفسي ودراسة الشخصية فكل منها يميل إلى أن يعرف شيئا عن عمل العقل الإنساني وعن الدوافع والأسباب التي تدفعنا أن نتصرف تصرفات معينة في الحياة كما بنا رغبة جموحا تدعـونا إلى دراسة الأخلاق الإنسانية والعوامل التي تؤثر فيها ومظاهر التأثر >>[4]

---

1 – عبد المالك مرتاض القصة الجزائرية المعاصرة المؤسسة الوطنية للكتاب 3 الجزائر د.ط.1990 . ص 67

2 – احمد رحيم الخفاجي ، المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث دار الصفاء ، عمان ط1 2011 ص 382

3 – المرجع نفسه ص 81

4 – محمد يوسف نجم ، فن القصة ، دار الثقافة ، لبنان ، د ط ، د ت ص 51،52

أما غاني شكري فيعرف الشخصية بقوله << أن الشخصية الفنية هي الشخصية الحية في حالة فعل، وهذا الفعل لن يكون إلا بتفاعله مع بقية الأشخاص في النص الروائي، التي تحدد العلاقات مع غيرها ومكانتها التي تتبوأها في النص من خلال انخراطها في الأحداث الروائية وفي شبكات العلاقات المتفاعلة فيما بينها[1]. بمعنى إن كل شخصية تتفاعل مع غيرها من الشخصيات داخل الرواية لإنتاج الأحداث داخلها من خلال مجموعة من الأفعال التي يكلفها الراوي بإنجازها لصنع الحدث والإثارة في الرواية .

ويقول لطيف زيتوني <<أن الشخصية هي مشاركة في أحداث الرواية سلبا وإيجابا وأما من لا يشارك في الحدث فلا ينتهي إلى الشخصيات بل يعد جزء من الوصف >>[2] بمعنى أن الشخصية مهما كانت صفتها تبقى مشاركة في صنع الحدث داخل الرواية .

أما الدكتور محمد غنيمي هلال<< يرى أن الأشخاص في القصة مدار المعاني الإنسانية ومحور الأفكار والآراء العامة ولهذه المعاني والأفكار المكانة الأولى في القصة منذ انصرفت إلى الإنسان وقضاياه العامة منفصلة عن محيطها بل ممثلة في الأشخاص الذين يعيشون في مجتمع ما، وإلا كانت مجرد داعية فقدت بها أثرها الاجتماعي وقيمتها الفنية معا لا مناص من أن تحيا الأفكار في الأشخاص و تحيا بها الأشخاص وسط مجموعة من القيم الإنسانية >>.[3]

1- عبد الرحمان بن يطو ، بناء الشخصية المركزية ، قة رمانة للطاهر وطار نموذجا والملتقى الدولي في تحليل الخطاب الروائي عند الطاهر وطار ، جامعة مسيلة ، الجزائر 2011 ص 78

[2] -لطيف زيتوني ,معجم المصطلحات نقد الرواية دار النهار , الطبعة الأولى ,لبنان ,2002,ص144

[3] -صبيحة عودة زعرب ,غسان كنفاني ج دار مجدلاوي ,عمان,الأردن ,ط1,2000ص117

تمثل الشخصية الروائية عنصرا أساسيا من عناصر الرواية فهي تصور الواقع من خلال حركتها مع غيرها وتأتي أهميتها من أن جوهر العمل الروائي يتجسد من خلال خلق الشخصيات المتخيلة، كما أن الشخصية في الرواية لا يمكن فصلها عن العالم الخيالي, وهي من عناصر السرد المهمة لأنها تعبر عن الأحداث السردية من خلال تطبيقها، وفيما يلي تفصيل لأنواع الشخصيات الروائية:

ثانيا :أنواع الشخصيات في الرواية

لقد قام الدارسون بتقسيم الشخصية إلى قسمين:

- الأولى رئيسية وهي التي تقوم بالعمل الرئيسي.

- الأخرى وثانوية تقوم بأدوار ثانوية في النص .

أ) **الشخصيات الرئيسية** : << هي صلب الموضوع لأنها المحور العام الذي تدور حوله الأحداث في الغالب فالشخصية الرئيسية هي الشخصية البطلة التي يقوم عليها العمل الروائي، وهي الشخصية الفنية التي يبني عليها القاص حبكته لتمثل ما أراد تصويره والتعبير عنه من أفكار >>[1] وعليه فان الشخصية الرئيسية هي الأهم في العمل الروائي.

ويرى محمد بوعزة << إن الشخصيات الرئيسية هي التي تستأثر باهتمام السارد، حيث يخصها دون غيرها من الشخصيات الأخرى بقدر من التميز حيث يمنحها حضورا طاغيا، وتحظى بمكانة متفوقة>>[2] كما << توصف الشخصية بأنها رئيسية من خلال الوظائف المسندة إليها، تسند للبطل

[1] – شريط أحمد شريط ، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة دار القصبة للنشر ، الجزائر د،ط 2009 ص 45

[2] – محمد بوعزة ، تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم ومستويات الاختلاف الجزائر ط1 2010 ص 59

وظائف وأدوار لا تستند إلى الشخصيات وغالبا ما تكون هذه الأدوار مفصلة داخل المجتمع >>[1]
ومنه نستنتج أن الشخصية الرئيسية هي المسيطرة والمهيمنة على العمل الروائي .

والشخصية الرئيسية أيضا هي << التي تقود الفعل وتدفعه إلى الأمام، وليس من الضروري أن تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائما ولكنها هي الشخصية المحورية، وقد يكون هناك منافس أو خصم لهذه الشخصية >> [2].

كما يمكننا أن نطلق على << الشخصية الرئيسية اسم الشخصية البؤرية لان بؤرة الإدراك تتجسد فيها، حيث تنتقل المعلومات السردية من خلال وجهة نظرها الخاصة وهذه المعلومات على ضربين، ضرب يتعلق بالشخصية نفسها باعتبارها منارا، إي موضع تبئير، وضرب يتعلق بسائر مكونات العالم المصور التي تقع تحت طائلة إدراكها >>[3] .

ومن خلال هذا يمكننا القول أن الشخصية الرئيسية هي بؤرة الحدث ومحوره والمرتكز الأساسي .

أما عند احمد باكتير فهو << يقصد بالشخصية المحورية تلك الشخصية التي يتحرك بها الكاتب ليبرز غايته من العمل الأدبي ، روائيا كان آو حواريا >>[4]

ويقصد باكتير في تعريفه أن الشخصية المحورية هي التي يعتمد عليها الكاتب في سرد أحداث روائية غاية في إبراز العمل الأدبي.

يحدد هيكل خصائص الشخصية الرئيسية في ثلاثة:

-مدى تعقيد التشخيص.

-مدى الاهتمام الذي تستأثر به بعض الشخصيات .

-مدى العمق الشخصي الدي يبدوا أن إحدى الشخصيات تجسده.[1]

---

[1]- المرجع نفسه ص 53

[2] - هيام شعبان ، السرد الروائي في أعمال نصر الله ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن د.ط 2004 ص 122

[3]- محمد القاضي ، معجم السرديات الرابطة الدولية للناشرين ، فلسطين ، د.ط د .ت ص 271

[4]- نادر احمد عبد القادر ، الشخصية الروائية بين علي باكتير ونجيب كيلاني دراسة موضوعية وفنية ، دار العلم والإيمان ، خفر الشيخ ط1 ، 2010 م ص 107

إلى جانب الشخصية الرئيسية هناك شخصيات أخرى ذات دور أو أدوار ثانوية, لابد أن يقوم بينها جميعا رباط يوحد اتجاه القصة ويتظافر على ثمار حركتها وهي:

2)-الشخصيات الثانوية:

<< هي التي تقوم بأدوار قليلة في الرواية واقل فعالية مقارنة بالشخصيات الرئيسية حيث تضيء الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية تكون إما عوامل كشف عن الشخصية المركزية وتعديل لسلوكها وإما تابعة لها تدور في ملكها أو تنطلق باسمها فوق أنها تلقي الضوء عليها وتكشف عن أبعادها >>[2]

<< تشكل الشخصية الثانوية المساعد الرئيسي للشخصية الرئيسية وتتميز بالوضوح والبساطة وهي المرافق الأساسية لها، وهذا لأجل سير الأحداث وتوازنها، فهي النافذة التي تسمح لنا بخلع الستار تدريجيا للتعرف والتطلع على أحداث ومجريات النص >>[3]

فالشخصية الثانوية هي << الشخصية المساعدة وهي التي شاركت في نمو الحدث القصصي وبلورة معناه والإسهام في تطوير الحدث ويلاحظ أن وظيفتها اقل قيمة من الشخصية الرئيسية >> [4] ومنه يمكن القول أن الشخصية الثانوية هي المكمل والمساعد للشخصيات الرئيسية.

أما عن دورها في سير الأحداث لا تقل عن أهمية عن الشخصية الرئيسية فهي تساعد الشخصية الرئيسية في أداء مهمتها وإبراز الحدث .

بالإضافة إلى أنها << هي التي تضيء الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية، وتكون إما عوامل كشف عن الشخصية المركزية وتعديل سلوكها، وإما تتبع دورا لها وتدور فلكها وتنطق باسمها، فوق

---

[1] -روجرب هيكل , قراءة عن رواية ص233 ,نقلا عن محمد بوعزة ,تحليل النص السردي ص56

[2]-صبيحة عودة زعرب ، جماليات السرد في الخطاب الروائي ، ص 132

3 – عبد القادر أبو شريفة ، مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ط 2000 3 ص 135

4- شريط أحمد شريط ، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية لمعاصرة دار القصبة للنشر ، الجزائر د.ط 2009 ص 454

أنها تلقي الضوء عليها وتكشف عن أبعادها >>[1] أي أنها متممة وكاشفة عن الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية، كما أنها تعد جوهر العمل الأدبي .

يقول عبد المالك مرتاض في تمييزه بين الشخصية الرئيسية والشخصية الثانوية << الحق إننا لا نضطر في الإحكام والى الإحصاء من اجل معرفة الشخصية المركزية من غيرها إنما الإحصاء يؤكد ملاحظتنا كما بمظاهرنا بدقة على ترتيب الشخصيات داخل عمل سردي ما وهذا الجزء منهجي إلى حدته في عالم التحليل الروائي مثمر حتما، وإذا كنا نفتقر في مألوف العادة إلى الإحصاء بمركزية الشخصية من أول قراءة نص سردي، فان ذلك يعني الملاحظة هي أيضا إجراء منهجي ولكنها تظل قادرة ولا تملك الرهان الصارم لإثبات دقتها >>[2]

أي ليس بالضرورة دائما الاحتكام للتدقيق من اجل الفصل بين الشخصيات الرئيسية والمساعدة، بل يتجلى لنا الأمر من خلال الغوص في أحداث الرواية .

1 – محمد بوعزة ، تحليل النص السردي ص 57

2– عبد المالك مرتاض ، تحليل الخطاب السردي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر ، د.ط ،(د.ت) ص 143

ثالثا : تصنيف الشخصيات:

تتعدد أصناف الشخصيات في الأعمال الروائية، فما من رواية عربية أو غربية إلا وتحتوي عدة أصناف من الشخصيات ولعل البحث في هذا الموضوع يساعدنا على تحديد ادوار الشخصية، فبالنسبة لتصنيف << غريماس >> عمل غريماس على تطوير محاولات << بروب >> ليصل إلى عمل أكثر اكتمالا ونضوجا ، فهو قلص عدد الشخصيات إلى ستة (المرسل والموضوع ، المرسل إليه ، المساعد ، الذات ، المعارض)[1] لقد اعتمد غريماس في تصنيفه للشخصيات على أبحاث بروب وطور نموذجه في ذلك وكذلك نجد << فيليب هامون >> و قد اعتمدنا في تصنيف الشخصيات على ثلاث تصنيفات وهي:

1)- **فئة الشخصيات المرجعية** : << وتشمل الشخصيات التاريخية والاجتماعية والدينية والأسطورية ومعظمها تحيل إلى معنى محدد وثابت تحدده ثقافة ما وقراءتها مرتبطة بدرجة الاستيعاب القارئ لهذه الثقافة >>[2]

2)- فئة الشخصيات الواصلة : << تضم الشخصيات الناطقة باسم المؤلف والمنشدين في التراجيديا القديمة والشخصيات المرتحلة والرواة والمؤلفين والرسامين وتكون علامة حضور المؤلف آو

---

[1] -ينظر ابراهيم عباس ، تقنبات البنية السردية في الرواية المغاربية ، منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال ، الجزائر ، د.ط 2002 ص 156 .

2- عدنان علي محمد الشريف ، الخطاب السردي في الرواية العربية ،عالم الكتب الحديثة الأردن ط1 2015 ص 99

ما ينوب عليهما >>[1] ومنه يمكن القول أن المبدع يمكنه إيصال الفكرة إلى القارئ بواسطة الشخصيات المذكورة في الرواية.

فئة الشخصيات الاستذكارية المتكررة : << تكون على مرجعية النسق في هذا النوع من الشخصيات بتحديد هويتها بمفردها، إذ تقوم الشخصيات داخل الملفوظ بنسج شبكة من الاستدعاءات والاستنكارات >> ومعنى هذا أن هذا النوع من الشخصيات يعتمد على الحكم والذكرى والاسترجاع وغير ذلك .

<< تكون الإحالة ضرورية للنظام الخاص بالعمل الأدبي، فالشخصيات تنسج داخل الملفوظ شبكة من الاستدعاءات و التذكيرات لمقاطع من الملفوظ منفصلة وذات طول متفاوت وهذه الشخصيات ذات وظيفة تنظيمية لاحمة أساسا >>[2]

من خلال هذه التصنيفات التي قام بها فيليب هامون يمكن القول أن هذه الأنواع الثلاثة يمكن دمجها في شخصية واحدة .

أما تودوروف فقد صنف الشخصيات إلى ثلاثة والمماثلة في :

1)– الشخصية العميقة : تؤدي وظيفة فكرية، وتسعى لتثبيت أفكارها، وتبدو أكثر حيوية وأكثر حركية .

2)– الشخصيات المسطحة : وهي شخصيات خافتة لا تظهر إلا قليلا ولا تسهم مساهمة كبيرة في الحبكة الروائية.

3)– الشخصيات الهامشية : وهي غير حاضرة فيزيولوجيا في عالم الرواية لكن حضورها هو حضور فكري ،أي بأطروحتها الفكرية >>.[3]

---

[1] – فيليب هامون ، سميولوجيا الشخصيات الروائية ، سعيد بنكراد ، تقديم عبد الفتاح كرم الله الجزائر ص 120

2–آسيا جريوي، سميائية الشخصية الحكائية في رواية الذئب الأسود للكاتب حنة مينا ، مجلة المخبر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر : العدد 106 20 ص 03

3– أمال منصور، بنية الخطاب في أدب محمد جبريل (جدل الواقع والذات) ص 78 – 79

وبالرغم من اختلاف هذه الشخصيات إلا أن جميعها تهدف إلى تحديد دور الشخصية في العمل الروائي ومساهمتها في تحرك الأحداث .

رابعا : أهمية الشخصيات في العمل الروائي :

تعد الشخصية هي العمود الأساسي الذي يرتكز عليها العمل السردي بشكل عام، إذ تعتبر هي المحرك لكافة الأحداث زمنيا ومكانيا، حيث لا يمكن أن يكتمل الخطاب السردي دون وجودها الواضح << فلا يمكن تصور قصة بلا أعمال كما لا يمكن تصور أعمال بلا شخصيات >>[1]

فالشخصية إذا هي المحرك الرئيسي للرواية خلال تسييرها للأحداث، وهي التي يأتي على لسانها السرد، ويتمحور حوله المضمون الذي يريد الكاتب إيصاله للقارئ، كما أن للشخصيات << دورا أساسيا في بناء الرواية لأنها المركز الذي تدور حوله الأحداث، فالشخصية من جهة أولى، بغض النظر عن الاسم الذي تسمى به : درامية الشخصية، عامل بشكل مخططا ضروريا للوصف >> [2] فبدون الشخصية لا تتغير الأحداث في الرواية، ولا تصبح هناك رواية على الأساس، وفي قول عبد الملك مرتاض << إن الشخصية أداة فنية يبدعها المؤلف لوظيفة هو مستعد لرسمها، وهي نسبية قبل كل شيء حيث توجد خارج الألفاظ إذ لا تعدو من كونها كائن من ورق >> ومنه فان الشخصية ركيزة أساسية في العمل الروائي .

فالشخصية الروائية هي التي "تنتج الحدث وتدفعه وتبينه, وبدون الشخصية لا يستطيع المرء أن يتصور إمكانية أن تكتب قصة جيدة, لأنها في الواقع ستفقد عنصرا جوهريا, بل من الناس من لا يعتد بقصة خيالية من البشر ولا يحتسبها قصة على الإطلاق, وقد يتصور أنها تكتب للأطفال"[3] وهذا يعني أن كل حدث لا يمكنه أن يستغني عنه شخصياته فبدونها لا يكون هناك ما تسمى بالقصة ذات قيمة وتكون أشبه بقصص الأطفال .

1- جويدة حماش، بناء الشخصية في حكاية عبدو والجماجم والجبل المصطفى فاسي، منشورات الاوراس ، الجزائر (د.ط) 2007 - ص 96

2- رولان بارت، مدخل في التحليل البنيوي، مركز الانتماء الحضاري ، حلب ، ط1 1993 ص 64

3 - فؤاد قنديل فن كتابة القصة ، شركة الامل للطباعة والنشر ، مصر (د ط) 2002 ص 213

خامسا : البطل في الرواية

يشكل الاهتمام بشخصية البطل حقلا متميزا من حقل السردية التي ما زالت الدراسات النقدية تثير حولها كثيرا من الجدل، وذلك إن شخصية البطل الروائي في السرد عالم مليء بالإيحاءات والرموز وتحمل أبعادا نفسية واجتماعية، فهي مفصل السرد ودعامة العمل الروائي .

فشكري عياد يرى أن << البطل في الأعمال الأدبية مقياس لمدى شعور الإنسان بالاستقرار في علاقة الفرد بالآخرين وفي علاقة الجماعة الإنسانية بالكون هذا الشعور يعطينا بطلا محدود النطاق، محدود المشكلات، ويبعد العمل الأدبي تبعا لذلك عن شكل الأسطورة >>[1]

ويؤكد حنا مينا << على ضرورة البطل الروائي، وينكر مزاعم أولئك الذين ينكرون ضرورة البطل وأهميته فالبطل عنده يمثل فكرة الشخص القوي الحكيم والموثوق >>[2]

والبطل في نظر أفنان القاسم << إنسان عادي بسيط ودون بطولة، جذوره عميقة، ويجب أن يأخذ نهوضه معناه من ارتباطه بزمانه ومكانه ومن تحول العلاقات الاجتماعية القائمة، وعوامل الصراع الطبقي الدائر ولا يمكننا تجاهل العامل الذاتي الذي يلعب دورا أساسيا في العملية التاريخية >>[3]

ومنه نلاحظ أن البطل يشكل ضرورة ملحة للعمل الروائي، وهو عبارة عن مجموعة من المتناقضات المتفاعلة وتنبع أهميته من مدى تأثيره في من حوله .

ـ سادسا : أبعاد الشخصية :

1)– تعتبر الشخصية عنصرا فعالا في الرواية، هذه الأخيرة التي تحمل العديد من الفروق والميزات التي يتميز بها كل فرد عن غيره وهذا ما يسمى بأبعاد الشخصية حيث يعرفها جيلفرود << jilfrod >>. <<إن كل سمة من سمات الشخصية تتضمن فروقا بين الأفراد، ويعني كل فرق من هذه الفروق

1- شكري عياد ، البطل في الأدب والأساطير ، الطبعة الأولى ، القاهرة دار المعرفة 1959 ص 148

2 – ينظر حنا مينا ، حوارث و أحاديث ، بيروت دار الفكر الجديد 1992 ص 394

3 – أفنان قاسم ، عبد المجيد الربيعي والبطل السلبي ، بيروت ، عالم الكتب ط1

اتجاها، وأمثلتها تجاه صفة الكسل أو بعيدا عنها تجاه الاندفاع أو صوب الحرص، تجاه الدقة أو إزاء عدم الدقة وهكذا وكل سمة سلوكية تقريبا لها ضدها أو مقلوبها >>[1]

وعليه فان تعريف جيلفرود لأبعاد الشخصية يوضح إن لكل إنسان شخصية التي يتميز بها عن غيره، وان لكل صفة من الصفات لها نقيضها، ومنه فإن الأبعاد الشخصية دورا هاما في رسم الشخصيات الروائية، فأي فكرة في الرواية يجب أن تكون مناسبة لطبيعة هذه الشخصية وان تكون بالضرورة خاضعة لهاته الأبعاد التي تحتوي عليه لهذا تعد أبعاد الشخصية من مرتكزات الرواية وضرورياتها ومن أهم هذه الأبعاد نذكر :

– البعد الجسمي (الفيزيولوجي) : << للبعد الفيزيولوجي أهمية كبرى في توضيح ملامح الشخصية، فهو مجموعة من الصفات والسمات الخارجية يتتصف بها الشخصية سواءا كانت هذه الأوصاف بطريقة مباشرة من طرف الكاتب أو إحدى الشخصيات، أو من طرف الشخصية ذاتها عندما تصنف نفسها، أو بطريقة غير مباشرة ضمنية مستنبطة من سلوكها أو تصرفاتها >>.[2] بحيث يلجأ الكاتب إلى وصف الملامح الخارجية ورسم شخصياته من الخارج كالملابس, فملامح الإنسان وصفاته الخارجية كالطول والقصر والملابس وشكل الوجه والجسم، كما يتعلق البعد الجسمي بتحديد الجنس ذكر أو انثى ...وغيرها من التفاصيل التي تتعلق بكل ما هو ظاهر للعيان.

ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن البعد الفيزيولوجي يقوم على الظواهر الخارجية التي تبدو عليها الشخصيات .

<< فهو يشمل المظهر العام للشخصية وملامحها وطولها وعمرها ورسامتها ودهامة شكلها وقوتها الجسمانية وضعفها >>[3]. وعليه فان الوصف الخارجي يجعل الشخصية أكثر وضوحا وفهما .

2)– البعد النفسي :

1– أحمد محمد عبد الخالق ، الأبعاد الأساسية للشخصية ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية مصر ، د.ط 2007 م ص 202

2–فاطمة نصير ، المثقفون والصراع الإديولوجي في رواية أصابعنا التي تحترق لسهيل إدريس ، مذكرة ماجستير تخصص نقد أدبي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر 2007 2008 ص 284 –

3– عبد الكريم الجبوري ، الإبداع في الكتابة والرواية ، دار الطبع الجديدة ، دمشق ط1 2003 ص88

وهو الجانب السيكولوجي للشخصية التي تعكس حالتها النفسية فهو << المحكي الذي يقوم به السارد لحركات الحياة الداخلية التي لا تعبر عنها الشخصية بالضرورة بواسطة الكلام، إنه يكشف عما تشعر به الشخصية دون أن تقول بوضوح، أو عما تخفيه هي نفسها >>[1] أي أن تلك المواصفات السيكولوجية التي تتعلق بكينونة الشخصية الداخلية من أفكار ومشاعر .

3)– البعد الاجتماعي :

للبعد الاجتماعي دور كبير في بناء الشخصية الروائية حيث << يتمثل البعد الاجتماعي في انتماء الشخصية إلى طبقة اجتماعية وكذلك في التعليم وملابسات العصر وصلتها بتكوين الشخصية ثم حياة الأسرة في داخلها الحياة الزوجية والمالية والفكرية، ويتبع ذلك الدين والجنسية والتيارات السياسية والهوايات السائدة في إمكان وتكوين الشخصية حيث علاقة الشخص بحياته الاجتماعية >>[2]

فالحياة الأسرية والاجتماعية دور هام في تكوين الشخصية وإبراز مقوماتها وسلوكياتها داخل الأسرة والمجتمع .

4) – البعد الفكري :

ويقصد بالبعد الفكري للشخصية << هو انتماؤها أو عقيدتها الدينية وهويتها وتكوينها الثقافي، و ما لها من تأثير في سلوكها ورؤيتها، وتحديد وعيها ومواقفها من القضايا العديدة >>[3] أي أن لتصوير الملامح الفكرية للشخصية الروائية أهمية كبيرة على المستوى التكوين الفني << إذ تعد السمة الجوهرية لتميز الشخصيات بعضها عن بعض الآخر وكلما اعتنت ملامحها الفكرية كانت أكثر ديمومة وتميزا >>[4] يمثل هذا البعد الأبعاد الفكرية التي تتحلى بها الشخصية من فكر ديني وثقافي وسياسي .

---

[1] – جيرار جينيث ، نظرية السرد (من جهة النظرية والتأثير)ثم ناجي مصطفى ، منشورات الأكاديمي ط1 1989 ص108

2– محمد غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع 2004 ص 573

3–عبد الرحيم حمدان ، بناء الشخصية الرئيسية في رواية (عمر يطهر في القدس) للروائي نجيب الكيلاني ، كلية الأدب ، الجامعة الإسلامية 2011 ص 128

[4]–نبهان حسون السعدون الشخصية المحورية في رواية "عمارة يعقوبيان"لعلاء الأسواني ,دراة تحليلية ,جامعة الموصل,مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية المجلد13 العدد1 2014 ص181

فالجانب السياسي يمثل جانبا هاما من حيا ة الإنسان فهو بحاجة على تصوير حاجته الفكرية وذلك من خلال وسيلة التعبير عن هذه الحاجات،كما يقول الأديب اليوغسلافي **ايغور شتيكس** << عن الإنسان هو السياسة والسياسة عامل هام في حياة المجتمع ومن ثم في إنتاج الفرد فلا يمكن أن يكتب إنسان أو يتكلم أو يسافر أو يعمل منفصلا عن بيته >>[1]

هذه الأبعاد هي أساس البناء الفني لرسم الشخصية، ويرجع هذا الاهتمام إلى مدى وجود الشخصية داخل النص وتحركها تبعا للعلاقات التي تربطها بالشخصيات الأخرى، وتميزها عن بعضها ويقوم رسم شخصية ما أساسا على فهم هذه الشخصية وقدرتها على آداء تصرفاتها في ظروف معينة ومحددة. والكشف عن هذه الملامح له دوره الفاعل في تحبيب هذه الشخصيات إلى المتلقين.

[1]-ياسين النصير ,القاص والواقع مطبعة دار الساعة ,دون طبعة ,بغداد1955 ص9

الفصـــــــــل الثاني

بناء الشخصية في رواية يوم رائع للموت

بناء الشخصية في رواية يوم رائع للموت :

أولا : التعريف بالروائي سمير قسيمي واهم أعماله

سمير قسيمي: هو روائي جزائري ولد عام 1974 بالجزائر العاصمة تحصل على بكالوريوس في الحقوق، عمل محاميا ومحورا ثقافيا، كما عمل كاتبا في المصالح الحكومية، وعمل أيضا مصححا لغويا في الصحافة، وهو الأمر الذي أتاح له الاحتكاك بالوسط الثقافي، وصلت روايته **الحالم** إلى القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد في دورة **2014** اختارت مجلة **بانيبال** الانجليزية فصولا من روايته بعنوان **في عشق امرأة عاقر 2011** لتنشرها مترجمة إلى اللغة الانجليزية .

تعد روايته الثانية يوم رائع للموت أول رواية جزائرية تتمكن من بلوغ القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية 2009 بعد منع الناشرين المصريين من المشاركة في الصالون الدولي للكتاب في الجزائر أصدر بيانا معترضا على قرار المنع حتى شارك الناشرين بالصالون [1]

مؤلفاته :

1)- يوم رائع للموت، الدار العربية للعلوم ناشرون ومنشورات الاختلاف 2003 [2]
2)- تصريح بضياع، منشورات التبيين الجزائر 2008
3)- هلابيل، منشورات الاختلاف والدار العربية للعلوم 2010
4)- في عشق امرأة عاقر، الدار العربية للعلوم ناشرون ومنشورات الاختلاف 2011
5)- الحالم، منشورات الاختلاف وضفاف 2015
6)- تسعون، روافد للنشر والتوزيع 2015
7)- حب في خريف مائل، 2014
8)- كتاب الماشاق 2016

1-سمير قسيمي ويكيبيديا R TT P S : // WWW. Goodreads.comk

2- أمينة بن جمال، فهرسة الرواية العربية، دار النشر الجديد الجامعي (د.ط) (دت) ص 10

ثانيا : أنواع الشخصيات في يوم رائع للموت :

تعتبر الشخصية الرئيسية ركيزة أساسية داخل النص الروائي وهي التي يطلق عليها اسم الشخصية البطلة وتدور حولها معظم الأحداث ويقوم عليها العمل الروائي، وتعتبر المحرك الأساسي للأحداث الرواية وليس من الضروري أن تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائما لكنها هي الشخصية المحورية .

فمن بين الشخصيات الرئيسية في الرواية نجد :

– **حليم بن صادق** : لقيت هذه الشخصية دورا كبيرا داخل الرواية حيث كانت تؤدي دور البطل والسارد في آن واحد، فحامل هذه الشخصية كان محبطا و يائسا من الحياة التي بات يعيشها فيحاول أن يضع حدا لها، فتراوده نفسه على فكرة الانتحار بإلقاء نفسه من أعلى بناية وكأنه يتخذ قرارا مصيريا لوضع حد لحياته، في اليوم الذي يحدده وبالطريقة التي يختارها بنفسه، فقد كان مهووسا بالحكايات الأسطورية إلى درجة انه أراد أن تكون قصة انتحاره ذاكرة أسطورية تحفظ في ذاكرة جميع الناس وتتداول عبر الأجيال كما ورد في الرواية << وحتى تكون ذاكرة أسطورية فقد كتب إلى نفسه رسالة يبين فيها سبب انتحاره وبعثها إلى نفسه في البريد ...وهكذا ستذكره الجزائر مرتين مرة لتعلن عن انتحاري المأساوي ومرة لتعلن عن وصول رسالة تظهر للعلن جملت على أجنحة الموت [1]

شخصية حليم بن صادق تعد نموذج مثالي للشخصية المثقفة والمضطربة والمتمردة على الواقع الذي يدفع بهذا الشخص للتفكير في الموت للوهلة الأولى .

– **عمار الطونبا** : هو شخصية في الرواية كان يحب فتاة اسمها << دنيسة بونوس >> والتي كان يتمناها زوجة له إلا أن القدر عاكسه في ذلك، فقرر الانتحار بعد أن فقد كل أمل في الزواج بحبيبته بالرغم من أن شخصيته القادرة على التحول، تتناقض جذريا، وشخصية صديقه حليم المثقف الفقير ذو المبادئ التي لا تتوافق مع مجتمع فاسد بغرائزه، فشخصية كانت تمتاز بالانحلال الأخلاقي حيث كان يقوم بعدة علاقات مع الفتاة التي أحبها، وكان يعاملها بقسوة كما ورد في الرواية << **يشدها من شعرها السنبلي ويجرها جرا فيلطمها بعنف وأحيانا يركلها** >>[2]

1– سمير قسيمي يوم رائع للموت . الدار العربية للعلوم ناشرون ط1 1430 هـ . 2009 . ص 7

2 – المصدر نفسه ص 20

<< أما الشخصيات الثانوية المساعدة التي تشارك في تطوير الحدث القصصي وبلورة معناها والإسهام في تصوير الحدث حيث تكون دائما اقل أهمية من الشخصية الرئيسية ووظيفتها أقل قيمة من وظيفة الشخصية الرئيسية ولهذه الأخيرة أدوار محددة إذا ما قورنت بأدوار الشخصيات فقد تكون صديق الشخصية الرئيسية وتقوم بدور تكميلي مساعد البطل >>[1]

ـ **نيسة بوتوس** : هي شخصية ثانوية في الرواية بمثابة حبيبة عمار الطونبا << في أول أيامها كانت تنحرف شوقا للقاء عمار >> [2] وهي فتاة بيضاء البشرة جميلة شقراء الشعر عرفت باسم نيسة منذ الصغر، وكانت تختلط مع الرجال، إلا أن عمار أحبها رغم ذلك، فشخصية نيسة في الرواية تشكل صورة سلبية عن المرأة التي لا تعترف بالحدود الاجتماعية والأخلاقية، فقد أقامت علاقة مع والد عمار والغريب في الأمر إن عمار ظل مخلصا في حبه لها حتى بعد اكتشافه لتلك العلاقة وبقاء نيسة غارقة في أفعالها طيلة أحداث هذه الرواية .

ـ **نبيلة ميحانيك** : وهي شخصية أخرى ثانوية تمثل عشيقة حليم بن صادق والتي اختارها لتكون زوجته وهو الذي لطالما كان يغازلها بكلمات عندما حدثها ذات مرة عن << جمالها وقوامها وذكائها صدقت إنها كذلك ثم لم تلبث آمنة بما صدقته فغيرت مشيتها الرزينة بمشية حسب أنها ستظهر قوامها وجمال جسمها >> [3] لكن أطماعها جعلتها تتخلى عن حليم وتخونه مع رجل ثري يدعى بدر الدين ارواوي ضمانا لمستقبلها وحياة أفضل من الحياة التي قد تكون مع حليم البطل، اسم نبيلة كان مخالفا لأفعالها فقد كانت تتعاطى المخدرات والتدخين والخمر على طول أحداث الرواية إلا أنها كانت محتكرة لأفعالها المشينة لنفسها دون تصريح بها وارتكابها لهاته الأفعال فقد بقيت أفكارها وأحاسيسها على ما هي عليه .

ـ **سيس كانز** :تظهر شخصية سيس كانز من خلال العلامات التي وظفها الكاتب لوصف ذلك الرجل غريب الأطوار, متسول يعيش كالمجنون يشبه حبة الزيتون بسبب شعره الأسود الطويل ولحيته الطويلة، وأظافره الطويلة، عرف باسم سيس كانز الذي أطلقه عليه مسطولون وأصحاب الكيف, لما

---

1 – حسن بحراوي ، الشكل الروائي (الفضاء ، الزمن ، الشخصيات) المركز الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ط1 1990 ص32

2 – سمير قسيمي يوم رائع للموت ص 27

3 – المصدر نفسه ص 19

تحمله أحد أنواع الأقراص المهلوسة لرقم سيس وكانز فهذا الرجل كان حقا رجلا مهلوسا بسبب تصرفاته.

والد عمار :

و يمثل الشخصية الثانوية المسيطرة والقمعية، وهو الذي كان على علاقة بنيسة حبيبة وعشيقة ابنه عمار ، واعترافه بعد ذلك لزوجته بالذنب الذي ارتكبه إضافة إلى ذلك معارضة لقرار ابنه عمار والذي هو الزواج من نيسة، ورغم انه رجل متقدم في السن لكن أفعاله المشينة ولدت كرها شديدا له من طرف ابنه عمار وأمه التي هي زوجته لتنتهي حياته على يد زوجته .

والدة عمار : هي شخصية ثانوية معروفة بحنانها وعطفها على ابنها فقد كانت تلح على زوجها من اجل قبول زواج ابنه من نيسة فقد كانت تمثل الدعم والمساعدة لعمار حيث قالت ذات مرة لزوجها والد عمار << **الا ترأف بحال والدك وانت تراه كالمجنون**>> [1] إلا أن والده كان يتجاهلها ولا يهتم لكلامها لتسترسله قائلة : اعرف أنها كانت طائشة في صغرها ، ولكن هذا هو حال بنات اليوم ولا حرج في ذلك ما دام ابنك رضي بها ثم انك تعلم أن الزواج يغير النساء ويبدل من أحوالهم ويحسنها << **ليقاطعها قائلا : هذه لن تتغير وأنت امرأة وتعرفين ذلك ثم ماذا سيقول الناس عن ولدك (صام عام وفطر على جرانة) كيف يا امرأة تقبلين لولدك هذا العار** >> [2]

كان والد عمار رافضا هذا الزواج رفضا قطعيا, إضافة إلى ذلك تشويه سمعة الفتاة التي كان يعشقها ابنه.

بدر الدين ارواوي :

هو شخصية ثرية ذات نفوذ وعشيقا لنبيلة ميحانيك، وهو الذي ادخلها عالم السكر والإدمان لكن بعد معرفة بدر الدين بأنها كانت مخطوبة ابتعد عنها وأنهى علاقته بها خوفا من أمه وحقيقة الأمر << **أنه لم ينسى أبدا كيف حصل عليها** >>[3]

1- سمير قسيمي يوم رائع للموت ، ص 13

2- المصدر نفسه ص 9-10

3- المصدر نفسه ص 60

القابض :

وهو شخصية كانت تجمع المال على ركاب الحافلة عرف بتعامله مع الركاب فقد كان عنيفا بعض الشيء وكان ينظر إلى عمار نظرية السخرية والاحتقار خصوصا عندما لا يكون عنده مال لتسديد حقوق الرحلة فقد كان دائما يسبب له الإحراج أمام الركاب مما ولد كرها شديدا في قلب عمار تجاهه حيث قام بضربه عندما أهانه في إحدى المرات ومن شدة الخوف هرب القابض محاولا الفرار لتنتهي حياته بالخطأ حين دهسه القطار الذي كان يمر بالاتجاه المعاكس للحافلة .

المعرفة:

ـ شخصية المعرفة هي شخصية ثانوية غامضة في الرواية غير واضحة ومبهمة الملامح لدى المتلقي وهذا راجع لبروزه في حدث وغيابه في حدث رغبة من الكاتب لشحذ ذهن القارئ وجعله يصور ويجول للبحث عن المكنونات المختفية لجوانب من هذه الشخصية, حيث يعتبر "المعرفة "صديق لعمار الطونبا والمساعد له فقد أنقذه وأخرجه من أزمة الضياع والبطالة وقساوة الحياة التي كان يعيش فيها، فقد تبرع له ببيت ليأويه ويواصل فيه مشوار حياته بشكل طبيعي ب (بوهارون) عندما قال له : يمكنني أن أتدبر لك مكانا في بوهارون >>[1]

وهكذا خرج عمار من حياة التيه والخوف والبطالة ليستقر في بوهارون ويعمل كإسكافي وهي المهنة التي اقتناها لمعرفته عندما كان يعيش في البيت القصديري.

أبعاد الشخصية في الرواية : (يوم رائع للموت)

يهتم الروائي كثيرا بوصف الشخصية وتحديد مظاهرها، وذلك من خلال صفاتها الفيزيولوجية، لأنه بطبيعة الحال لكل إنسان في الحياة ملامح يتصف بها تميزه عن غيره سواء كانت جسدية أو نفسية أو سلوكية فالشخصية عبارة عن نسج مركب من مقومات تعتبر أساسا لكل شخصية، ومن بين هذه الأبعاد الموجودة في الرواية نذكر :

[1] –المصدر السابق، ص92

1)- البعد الفيزيولوجي (الجسمي) :

للبعد الفيزيولوجي الجسمي أهمية كبيرة في توضيح ملامح الشخصية فهو يشمل المظهر العام للشخصية ، وفي هذا البعد يقدم الكاتب في وصف الشخصية البطلة حليم بن صادق من الناحية الخارجية فوصف لنا شكل جسمه ويظهر ذلك في قوله << قال لنفسه محاولا طمأنتها وهو ينظر إلى جسده الضخم يتهاوى من الأعلى لحظتها أدرك إنها المرة الأولى التي ينظر إلى جسده بالمقلوب >>[1] وكان يملك أيضا بطنا ضخما << ولعل هذه المرة الأولى التي يستغرب فيها من ضخامة بطنه ، فلم يكن يتصور أنها على هكذا ضخامة >>[2] وقد وصفه بالنحافة التي كان عليها سابقا، ويتجلى في قوله << وقتها كان محتفظا بشعر رأسه معتنيا بهندامه وجسمه ، لقد كان اقل بدانة، بل كان وسيما إلى حد ما >>[3] كما ذهب الروائي في وصف لباس حليم في قوله << ولكن سرعان ما كره ما كان يرتدي من لباس، فتساءل عما يوحى بالحسرة ، هل ستذكر الجرائد غدا بما كنت ألبس >> [4] وهذا دليل على أن حليم كان يرتدي لباسا يعتبره غير أنيق وغير مناسب للانتحار لأنه اهتم كثيرا بما سوف تقوله الجرائد عن لباسه .

كما أشار الروائي إلى الملامح الخارجية لشخصية عمار الطونبا حيث كان قوي البنية وذا نظرة حادة ويخافه الناس في الحي ويحسبون له ألف حساب، كما ورد في الرواية << هو الذي كان كل ما مر بأحدهم جث على ركبتيه وساعديه كما يفعل الكلب ويترجاه أن يقبل عليه >> [5]

ونجد أيضا وصف الكاتب لشخصية نبيلة ميحانيك وصفا خارجيا في قوله أنها لا تملك شعر مسترسلا وبروز فكها العلوي عن فكها السفلي. وبالمقابل لبشاعتها فان نبيلة كانت تملك أيضا صفات جميلة ويظهر ذلك في << أسنانها بيضاء جيدة وأنفا جميلا وعينين عسليتين >>[6]

---

1 - سمير قسيمي ، المصدر نفسه، ص 09

2- المصدر نفسه ص 09

3 - المصدر نفسه ص 09

4 - المصدر السابق ص 09

5 - المصدر نفسه ص 12

6 - المصدر نفسه ص 12

فنبيلة في شكلها الخارجي لا تبدو عليها علامات الأنوثة لكن من حيث الجنس فهي أنثى ، وقد رسم الروائي ملامح صغيرة لها من حيث النحافة والبشاعة في قوله << رفعت رأسها ورأت في المرآة المعلقة بالمغسل الصغير وجه شبح لا لون له، لاحظت وهي تقرب وجهها من المرآة حلقات شبه دائرية تحيط بطرفي عينيها ...كانت تنظر إلى وجهها النحيل بلا لون >>.[1]

كما نلمح في النص السردي وصفا لشخصية المجنون "السيس كانز" من الجانب الخارجي <<كان يرتدي سروال جينز أزرق تمزقت ركبتاه وحال لونه, متسخ ولكنه أقل قذارة مما كانت عليه الأرصفة التي زينتها أكياس القمامة سواء و حاصرتها بعض القطط >>.[2]

2)- **البعد النفسي (السيكولوجي)** : وفيه يهتم القاص بتصوير الشخصية من حيث مشاعرها وعواطفها وغير ذلك .

ويظهر هذا البعد في الرواية من خلال شخصية حليم بن صادق حيث وصف الكاتب الملامح والأحوال النفسية التي مر بها من تشاؤم من الحياة وقلة إيمانه و خيبات آماله ممن حوله وتخلى أقرب الناس عنه

كما نجده يشعر بحالة من اليأس بصاحبه الاكتئاب وهذا ما أدى إلى وقوع فعل الانتحار بصاحبه الشعور بالوحدة النفسية بحيث أنه قليل ما يعبر عن مشاعره للآخرين، فحليم كان يبحث عن الموت هروبا وراحة من قسوة الحياة التي تسبب فيها أناس لا يتركون للآخرين غير الألم والمعاناة .

فقد كان يجد راحة واستمتاع لمعرفته لحظة موته ونجد ذلك في الرواية << **كانت نشوة معرفته بلحظة موته أكثر ما جعله يقدم فكرة السقوط** >>[3]

كما نجد أيضا عمار الطونبا شخصية شبيهة بشخصية حليم فهما يشتركان في نفس المأساة ، فكلاهما فقد لذة الحياة بسبب الحب فعمار الطونبا كان يعيش صراع نفسي ذلك لرفض أبواه زواجه بالفتاة التي أحبها التي تدعى نيسة فقد تملكه اليأس ولم يتقبل فكرة عدم زواجه منها، فلطالما حاول إقناع أبواه بالموضوع لكن يواجه الرفض ونلاحظ ذلك في الرواية << **يقال أن عمار الطونبا حاول لسنوات أن يقنع**

---

[1] المصدر السابق، ص 35

[2] -المصدر نفسه، ص11

3 - المصدر نفسه ص 08

أبواه بضرورة زواجه من نيسة دون أن يفلح حتى يأس >>[1] وذلك في قول << **ولدي هذه وصية أبيك على فراش موته أوصاني أن أمنعك من الزواج منها >>**[2]

كما تتصف شخصية نبيلة من الناحية النفسية أنها تعاني صراع داخلي غير مستقر تدور بين الفرح والحزن والفزع وتتجلى هذه الصفات في الأقوال الآتية << أحسست برغبة في البكاء، ولكن الدموع التي طالما حالفتها في السابق امتنعت عينيها هذه المرة، واكتفت بالتجهم >>[3]

وهنا نلاحظ أن حالة نبيلة من الناحية النفسية في هذا المقطع تصور حالة الحزن واليأس والصدمة التي تمر بها ونجد ذلك في الرواية <<ولكنها أمام الصدمة وجدت انه من الأفضل لها أن تركن إلى الصمت >>[4]

كما نجد شخصية نيسة من الجانب الداخلي من خلال الرواية أن شخصية نيسة تعاني نقص في الجانب العاطفي التي فقدته من الصغر بسبب حرمانها من أبوها كما ورد في الرواية << أبي فقدته منذ سنين >>[5]

وبالرغم من هذه الظروف التي مرت بها نيسة التي خلفت لها الحزن والألم والشعور بالذنب فنجدها تتفاءل وتأمل بغد أفضل ونجد هذا في الرواية << وهناك فقط يمكن لشتات أحلامها أن يستمر في الأمل أن تهدأ نيسة ذات يوم وتنظر إلى غدها دون خوف والى أمسها المستمر والتقدم نحوها >>[6]

أيضا نجد شخصية أم عمار الطونبا من خلال الجانب النفسي في الرواية أنها امرأة حنونة ومتفهمة وتحب ابنها عمار وتبحث عن سعادته، فهي كانت تتأزم مع ولدها حيث تشعر بالغيظ والحسرة على القرار الذي اتخذه ابنها بعدما سمعته على نيسة فقد تسبب ذلك في زرع الحزن و الألم في قلبها ويتجلى هذا في قول الراوي << أجهشت في البكاء >>[7]

---

1 – سمير قسيمي ، يوم رائع للموت ص 07

2 المصدر نفسه ص 08

3 – المصدر نفسه ص 35

4 – المصدر نفسه ص 36

5 – المصدر نفسه ص 56

6 – المصدر نفسه ص 56

7 – المصدر نفسه ص 08

كما نجدها في مواضيع الغيرة والحقد والذي تسببت به نيسة بسبب علاقتها بزوجها حيث اكتشفت خيانته لها عندما ألحت عليه وذلك في القطع السردي << كل ما ألحت عليه حتى صعقني بحقيقة علاقته بنيسة ولكنه اعترف >>[1] كانت ردة فعل أم عمار من الصدمة القتل، إذ نلتمس من ذلك اعترافها لأختها <<أنا من ألقى عليه السندرية, أنا من ضربته على رأسه بها ...وحين أغمي عليه أنا من أجهز عليه >>.[2]

أم عمار الطونبا لم تدرك جريمتها إلا بعد أن هدأت وذلك لأنها كانت في حالة غضب لم تكن واعية بما يصدر منها من أفعال.

ونلاحظ أيضا عند قراءتنا لهذه الرواية أن والدة عمار تشعر بحالة من الخوف والتأنيب للضمير بسبب قتلها لزوجها وخوفها من ابنها من أن يكتشف الحقيقة ويكرهها إلى الأبد كما ورد في الرواية << إلى متى سأتحمل كلما نظرت في عيني عما اشعر بضرورة مصارحته بالحقيقة >> [3]

وخوفها أيضا من مواجهة الله عند موتها وهي بهذا الذنب ونجد هذا في المقطع السردي << ولكن بأي وجه سألقاه، بيني وبين الموت خطوة وغدا بأي وجه ألقى الله >>.[4]

فتتضارب المشاعر والعواطف والأحاسيس عند أم عمار بين حصرتها على ابنها وشفقتها بحاله وبين خوفها وشعورها بالذنب الذي طاردها طوال حياتها.

---

[1] –المصدر السابق ص31

[2] –المصدر السابق ص31

[3] –المصدر السابق ص22

[4] –المصدر السابق ص 31

خاتمة

خاتمة

لكل بداية نهاية وها هنا نحن نختم باللمسات الأخيرة للعمل الذي قمنا بإنجازه, ونحن نقف عند آخر محطة في هذا البحث وعن النتائج التي توصلنا إليها من خلال خوضنا في هذا البحث كالآتي:

-الشخصية هي إحدى التقنيات السردية التي تقوم عليها الرواية، فلا رواية دون شخصيات تقود الأحداث

-تتعدد تعريفات الشخصية عند الغرب والعرب ولكن نقف عند مفهوم شامل ومحدد بان الشخصية هي العنصر المهم في الرواية يقدم الكاتب من خلالها أفكاره وآرائه وكل ما بخياله

-تنقسم الشخصيات في الرواية إلى نوعين (شخصيات رئيسية) ,(شخصيات ثانوية).

- الشخصية هي أساس وعماد البناء الروائي ,وبانعدامها تصبح الرواية جافة خالية من المضمون الإنساني.

-إن رواية يوم رائع للموت للكاتب سمير قسيمي رواية تصور لنا واقع المجتمع الجزائري في فترة العشرات المحددة.

-حضور الشخصية بأبعادها الثلاثة (النفسية, الجسمية , الواقعية)

- عالجت الرواية ظاهرة نفسية ألا وهي الانتحار.

-كما أنها تحمل طابعا ساخرا ينبع من حرقة الرؤية الواقعية لمجتمع مزيف .

-تناولت الرواية أحيانا اللغة العامية التي اختار استعمالها الكاتب في بعض الحوارات ومواضيع متنوعة .

-شخصيات سمير قسيمي ثائرة متمردة تبحث عن توتر وقلق دائمين عن معنى لوجودها في المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

01- إبراهيم عباس، تقيات البنية السردية في الرواية المغاربي ، منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال الجزائر د.ط 2002

2ـ إبراهيم فتح , معجم المصطلحات الأدبية, دار محمد علي الحامي للنشر, صفاقس(دط)1988

03 ـ إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر احمد حسن الزيات معجم الوسط مادة ش-خ-ص المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ج1 القاهرة ء.ط.د.ت .

04 ـ ابراهيم عباس، تقيات البنية السردية في الرواية المغاربي ، منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال الجزائر د.ط 2002

05 ـ أحمد رحيم الخفاجي، المصطلح السردي في الفقه الأدبي العربي الحديث ، دار الصفاء ، عمان ط1 2011

06 – أحمد محمد عبد الخالق,الأبعاد الأساسية للشخصية,دار المعرفة الجامعية الأسكندرية ,مصر

07- أفنان قاسم ,عبد المجيد الربيعي والبطل السلبي ,بيروت ,عالم الكتب,ط1 ,1984

,د,ط,2007

08- جيرار جنيت نظرية السرد(من جهة النظرية والتأثير) ترجمة ناجي مصطفى ,منشورات الإتحاد الطبعة الأولى 1989

09- جويدة حماش ,بناء الشخصية في حكاية عبدو والجماجم والجبل المعطفي فاسي, منشورات الإختلاف الأوراس الجزائر د,ط 2007

10ـ حسن بحراوي, الشكل الروائي (الفضاء ,الزمن ,الشخصيات) المركز الثقافي, بيروت, لبنان, دط,دت.

11- حنا مينا ,حوارات أحاديث,بيروت, دار الفكر الجديد1992

12- حميد الحميداني بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي المركز الثقافي دار البيضاء ط3 2000 .

13 ـ أبو الحسين احمد بن زكرياء, معجم مقاييس اللغة دار الجيل مجلدة بيروت.

14- رولان بارت ,مدخل في التحليل البنيوي, مركز الإنتماء الحضاري, حلب, الطبعة الاولى 1993

15 ـ شكري عياد البطل في الأدب والآساطير ط1,القاهرة ,دار المعرفة,1958

16 ـ شربيط أحمد شربيط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة دار القصبة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط 2011

17- ابو شريفة، مدخل الى تحليل النص الادبي ، دار الفكر عمان ، الاردن ط1 2000

18 ـ صيحة عودة زعرب، جماليات السرد في الخطاب الروائي دار مجدلاوي عمان ، الاردن ، ط1 2005

19- فوزيه العيوش، عزي الجابري، التحليل البنيوي للرواية العربية ، دار الصفاء للطباعة للنشر والتوزيع عمان ، ط1 2011

20- فيليب هامون ، سيميولوجيا الشخصيات الروائية سعيد بيكراد ، القديم عبد الفتاح

21 ـ فؤاد قنديل ,شركةالأمل للطباعة والنشر مصر 2002

22- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكر ابن منظور الإفريقي لسان العرب دار الصادر المجلة 08 بيروت ط1 1823 .

23 ـ عبد المالك مرتاض، تحليل الخطاب السردي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن عكنون الجزائر دط ا د ت

24- عبد المالك مرتاض، القصة الجزائرية المعاصرة ، المؤسسة الوطنية للكتاب شارع زيغود يوسف الجزائر د ، ط 1990

25- لطيف زيتوني,معجم المصطلحات نقد الرواية, دار النهار, الطبعة الأولى, لبنان 2002

26 ـ محمد القاضي، معجم السرديات الرابطة الدولية للناشرين ، فلسطين د.ط د.ت

27 ـ محمد بوعزة، تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم ومستويات الاختلاف الجزائر ط1 2010

28 ـ محمد غنيمي هلال , النقد الأدبي الحديث,نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع,2004

29 ـ نادر احمد عبد القادر الشخصية الروائية بين علي باكثير ونجيب كيلاني دراسة موضوعية وفنية ، دار العلم والايمان ط1 2010

30 ـ ناصر الحجيلان، الشخصية في قصص الأمثال, دراسة في الأنساق الثقافية موضوعية وفنية ,دار العلم والأمان,الطبعة الأولى2009

31-هيام شعبان، السرد الروائي في اعمال نصر الله ، دار الكندي للنشر والتوزيع الاردن د.ط 2004

المجلات والملتقيات والمذكرات:

1-آسيا جبراوي, سميائية الشخصية الحكائية في رواية الذئب الأسود للكاتب حنا مينا مجلة المخبر, جامعة محمد خيضر بسكرة ,الجزائر ,العدد 106.

2-عبد الرحيم حمدان, بناء الشخصية الرئيسية في رواية (عمر يظهر في القدس) للروائي نجيب الكيلاني مجلة كلية الآداب ,الجامعة الإسلامية 2001.

3- علي عبد الرحمن فتاح, تقنيات بناء الشخصية في (رواية ثرثرة فوق النيل) قسم اللغة العربية, جامعة صلاح الدين, العدد102.

4 ـ فاطمة نصير, المثقفون والصراع الإيديولوجي في رواية (أصابعنا التي تحترق) لسهيل إدريس, مذكرة ماجستير, تخصص نقد أدبي ,جامعة محمد خيضر, بسكرة ,الجزائر 2007.

5 – نصيرة شيماء, الشخصية في قصص السعيد بوطاجين (الوسواس الخناس) انموذجا الملتقى الوطني الثاني ,السمياء والنص, كلية الآداب واللغات الإنسانية جامعة عنابة

6 ـ عبد الرحمان بن يطو, بناء الشخصية المركزية ,(قصة رمانة للطاهر وطار) أنموذجا الملتقى الدولي في تحليل الخطاب الروائي للطاهر وطار ,جامعة مسيلة ,الجزائر ,2011.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات :

مقدمة أ

الفصل الأول: **دلالات الشخصية في الرواية**

أولا: تعريف الشخصية لغة واصطلاحا 3

ثانيا: أنواع الشخصيات 8

ثالثا: تصنيف الشخصيات 12

رابعا: أهمية الشخصية في العمل الروائي 13

خامسا: البطل في الرواية 14

سادسا: أبعاد الشخصية 15

الفصل الثاني:**بناء الشخصية في رواية يوم رائع للموت**

أولا: التعريف بالروائي سمير قسيمي وأهم أعماله 19

ثانيا: أنواع الشخصية في رواية يوم رائع للموت 20

ثالثا: أبعاد الشخصية في رواية يوم رائع للموت 24

خاتمة 30

قائمة المصادر والمراجع 32

فهرس المحتويات 36

الملخص

الملخص:

تتناول أحداث الرواية شخصية الصحفي "حليم بن صادق "الذي أرهقته الحياة التي بات يعيشها, فيحاول أن يضع حدا لها والتي لم يختر بدوره أي شيء فيها أو بمعنى آخر تراوده فكرة الانتحار بإلقاء نفسه من أعلى بناية ,وكأنه يتخذ قرارا مصيريا لوضع حد لحياته التي لا تطاق وفي اليوم الذي يحدده, وبالطريقة التي يختارها بنفسه.

والسبب الحقيقي لهذه الحماقة التي يحاول ارتكابها الشاب المثقف "حليم بن صادق "حين تدفعه مغامرة عاطفية فاشلة إلى الشعور بخيبة أمل كبيرة خصوصا حين هجرته حبيبته "نبيلة ميحانيك" من كان يرى فيها زوجته المستقبلية ولكن في آخر المطاف تتخلى عنه وتتزوج بأحد الأثرياء ضمانا لمسقبلها وهذا ما جعله بائسا أكثر ومنعزلا عن العالم, ويعمل حليم على كتابة رسالة لنفسه يبين فيها أسباب انتحاره ويرسلها إلى كاتبها ,وهو حليم بعينه عبر البريد لكن لعبة القدر تحول دون موته .

بعد كل هذه الأحداث تستقر حالة "حليم " ويتحسن وضعه المادي ويبتسم له القدر بعودة حبيبته "نبيلة" وتمر الأحداث والمفاجأة الغير المتوقعة هي موت "حليم" بطل الرواية.

كما أن الرواية عالجت شخصية أخرى وهي "عمار الطونبا" والذي قرر الانتحار أيضا بعد إن يفقد الأمل بالزواج من "نيسة بوتوس" التي تلج مجبرة عالم الانحراف وهي فتاة يتيمة هوى بها من كان يفترض أن يعلمها القراءة والكتابة ويفتح عينيها على العفة وحسن الخلق ولكن استغل براءتها وتعطشها للحنان الأبوي وأدخلها دون وعي إلى عالم الرذيلة .

كان عمار يستشيط غضبا ويهدد بالقتل كل من يجرئ على ذكر سمعتها السيئة أمامه ,وما دفعه للولوج إلى عالم المخدرات هو كتشافه لعلاقة نيسة بوالده.

Sommair:

Les événements du roman traitent du personnage du journaliste "Halim bin Sadiq", qui est épuisé par la vie qu'il mène, et il essaie d'y mettre un terme, qui à son tour n'y a rien choisi, ou en d'autres termes il a l'idée de se suicider en se jetant du haut d'un immeuble, comme s'il prenait une décision fatidique de mettre fin à sa vie qui n'est pas supportable le jour qu'il détermine, et en la manière qu'il choisit lui-même.

La vraie raison de cette bêtise que le jeune homme instruit, « Halim bin Sadiq » tente de commettre, c'est lorsqu'une aventure émotionnelle ratée le conduit à ressentir une grande déception, surtout lorsque sa petite amie « Nabila Mihanik » l'a abandonné. misérable et isolé du monde, et Halim travaille à écrire une lettre pour lui-même expliquant les raisons de son suicide et l'envoie à son auteur, un particulier Halim par courrier, mais le jeu du destin empêche sa mort

Après tous ces événements, l'état de « Halim » se stabilise, sa situation financière s'améliore, et le destin lui sourit avec le retour de sa bien-aimée « Nabila », et les événements passent et la surprise inattendue est la mort de « Halim », le protagoniste.

Le roman traite également d'un autre personnage, "Ammar Al-Tunba", qui a également décidé de se suicider après avoir perdu l'espoir d'épouser "Nissa Potos", qui est forcée d'entrer dans le monde de la délinquance. Son innocence et sa soif de tendresse paternelle ont introduit inconsciemment elle au monde du vice.

Ammar se fâchait et menaçait de tuer quiconque oserait évoquer sa mauvaise réputation devant lui, et ce qui l'a poussé à entrer dans le monde de la drogue, c'est sa découverte de la relation de Nice avec son père.